

الأغاني

قال فأمر له بعشرة آلاف درهم قال وكان أشجع يحب الثياب وكان يكتري الخلعة كل يوم بدرهمين فيلبسها أياما ثم يكتري غيرها فيفعل بها مثل ذلك قال فابتعت أثوابا كثيرة بباب الكرخ فكسوت عيالي وعيال إخوتي حتى أنفقتها .
أشجع والفضل بن يحيى .

ثم لقيت المبارك مؤدب الفضل بن يحيى بعد أيام فقال لي أنشدني ما قلته في جعفر فأنشدته فقال ما يمنعك من الفضل فقلت ومن لي بالفضل فقال أنا لك به فأدخلني عليه فأنشدته .
(وما قدّم الفاضل بن يحيى مكانه ... على غيره بل قدّمته المكارم) .
(لقد أرهّب الأعداء حتى كأنما ... على كل تغرّ بالمندية قائم) .
فقال لي كم أعطاك جعفر فقلت عشرة آلاف درهم فقال أعطوه عشرين ألفا .
أخبرني علي بن صالح قال حدثني أحمد بن أبي فنن قال حدثني داود بن مهلهل قال .
لما خرج جعفر بن يحيى ليصلح أمر الشام نزل في مضره وأمر بإطعام الناس فقام أشجع فأنشده قوله .

(فيئتان بـاغية وطاقية ... جلاّت أُمورهما عن الخطب) .
(قد جاءكم بالخيّل شاربة ... ينقلن نحوكم رحي الحرّ) .
(لم يديق إلا أن تدور بكم ... قد قام هاديها على القُطب) .
قال فأمر له بصلة ليست بالسنية وقال له دائم القليل خير من